

معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية "مو زين" لرمضان البوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية إيجابية عند فيكتور فرانكل)

Dzatunnuha Tanjali

Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

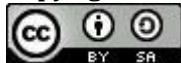
19310101@student.uin-malang.ac.id**Muassomah**

Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

muassomah@bsa.uin-malang.ac.id

DOI:

Copyright © The Author (s)

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).**How to Cite: APA Style 7th edition****الملخص****Submission****Track:**

Received:

21-12-2023

Available online:

30-05-2025

Corresponding**Author:**

Dzatunnuha Tnajali

19310101@student.uin-malang.ac.id

كل فرد أو جماعة له قصة مختلفة وله معنى مميز للحياة؛ فالحياة ذات المعنى هي ما يشعر فيه الإنسان بالأهمية والقيمة، ويؤمن بأنه حقيقي، ويمكن أن يكون هدفاً لحياته. وهذا يتماشى مع نظرية فيكتور فرانكل حول معنى الحياة، التي تؤكد أن المعنى في الحياة مختلف من شخص إلى آخر، ويتسم بالشخصية، والتحديد، والمطلقية، والعالمية. وانطلاقاً من هذا الإطار النظري، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل رواية "مو زين" لرمضان البوطي من خلال الكشف عن أشكال معنى الحياة والعوامل الكامنة وراءه لدى الشخصيتين الرئيسيتين مو وزين، وفقاً لمنظور فيكتور فرانكل. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، باستخدام تقنيات القراءة وتلقي الملاحظات، مع اعتماد الرواية بوصفها المصدر الرئيسي للتحليل. وتوصلت الدراسة إلى أن أشكال الحياة ذات المعنى لدى الشخصيتين تشمل: حرية الإرادة، والرضا عن الحياة، والقيمة الوجودية، والموقف من الموت، ومعنى الحياة كما يظهر في تجربتهما. أما العوامل الكامنة وراء معنى الحياة لديهما فتتجلى في خمسة عناصر أساسية، وهي: الوضع الاجتماعي، وشعور الغرابة، وهوية الشخصية، والمعاناة التي مرت بها، والروحانية التي شكلت أساساً نظرياً للحياة.

الكلمات الأساسية: معنى الحياة، شخصيات مامو وزين، فيكتور فرانكل

المقدمة

الأحداث التي يعيشها الناس في حياتهم اليومية يمكن أن تنتج عملاً أدبياً أنشأه المؤلف. غالباً ما تعتمد الأعمال الأدبية على واقع الحياة، أي بناءً على الخبرة المباشرة وملاحظة هذه الأحداث. الأدب في حد ذاته هو انعكاس للواقع الموجود في المجتمع. المرأة يمكن أن تعني الظل أو الانعكاس، ويمكن أن يقال أيضاً أنها انعكاس. الأعمال الأدبية هي شيء يعيش وينمو ويتطور في المجتمع، بحيث يكون الأدب انعكاساً لحياة الأشخاص الذين يدعمونه. حتى الأعمال الأدبية يمكن أن تكون مصدراً للتعرف على مدى التقدم الحضاري للأمة. كل فرد أو مجموعة لها قصة أو رواية مختلفة. غالباً ما يتم عرض قصة الحياة ككل في عمل أدبي على شكل رواية. الرواية هي عمل الأدب النثري. تحكي الروايات عادةً قصة حياة الشخص من مختلف جوانب مشاكل الحياة. الرواية هي إطار نثري طويل يحتوي على سلسلة من القصص عن حياة الشخص (Masyhuri, ٢٠١٨: ١). لا يمكن فصل الرواية كعمل مكتوب عن ظروف عصرها. إن العمل المكتوب لا يفلت من التداخل الثقافي حوله. ولذلك فإن العمل الأدبي يحتوي على روح عصره المعاصرة.

لا يمكن فصل الحديث عن البشر عن الحديث عن جوانبهم الجسدية والنفسية. ولأن البشر يتكونون أساساً من هذين العنصرين، فليس من المستغرب أن يطلق على البشر اسم مخلوقات أحادية الجمع. ومن وجهة نظر فسيولوجية، فإن الإنسان مزود من قبل الخالق عز وجل بالعقل وجميع أجزاء الجسم المكملة له. وفي الوقت نفسه، من منظور نفسي، كل إنسان لديه طبيعة التصرف وفقاً لقدراته وتقعاته البيئية. إن الاختيارات والعواقب المتنوعة هي أمور لا يمكن للإنسان أن يتخلى عنها في القيام بأدواره ووظائفه في هذه الحياة. وهكذا فإن الرواية كعمل أدبي تقدم العديد من الدروس القيمة للقراء من خلال الأحداث التي تعيشها الشخصيات في السلسلة القصصية. إن سلسلة الأحداث التي تحدث في الرواية ستلهم دائماً إلى معنى حياة الشخصية. معنى الحياة هي الأشياء التي تعتبر مهمة وقيمة للغاية وتتوفر قيمة خاصة لشخص ما بحيث يستحق أن يكون هدفاً في الحياة (الغرض في الحياة).

سيكون لكل رواية معناها الخاص للقصة. على سبيل المثال، تعتبر الروايات الرومانسية واحدة من أكثر أنواع الخيال شعبية. غالباً ما تستخدم روايات هذا النوع تعبيرات شعرية وجميلة. تهيمن الرومانسية على العديد من المشاهد والحوارات. غالباً ما تركز القصص على شخصين يحبان بعضهما البعض ولكن هناك عقبات تفصل بينهما. قصص الحب يمكن أن تنتهي بنهاية سعيدة أو نهاية حزينة. يبدو أن الحب هو مصدر إلهام

حياة الطفل البشري. ستظل مراحل الحب دائمةً أجمل اللحظات في حياة الإنسان. حتى مراحل الحب المؤلمة، بعد مرورها بعملية مرور الزمن، تتحول من ألم إلى شيء جميل. الجانب السيء سيظهر من تلقاء نفسه، والجانب الجيد سيعزز وجوده، لأن الكثير من الناس يصبحون "سكارى" عندما يتعرضون لرياح الحب وسحره.

وكما هي الحال مع رواية مامو زين التي تتحدث عن الفلكلور الاستشرافي، فهي أيضًا رواية رومانسية لاقت رواجًا في وقتها، وهي أيضًا رواية تمثل ظاهرة الحياة الاجتماعية العربية. تم إدخال الرواية الأصلية التي تحمل عنوان "مامو زين، قصة حب نبت في الأرض وعين في السماء" وترجمتها إلى الإندونيسية بعنوان مامو زين . هذه الرواية د. الشيخ محمد سعيد رمضان البطحي كتبها وعمره ١٤ سنة. وفي الحقيقة فإن هذا الكتاب الذي صدر لأول مرة عام ١٩٥٨ هو مختارات شعرية للشاعر الكبير أحمد الخوبي المتوفى عام ١٩٥٣ . دكتور. ثم جمعها بُثّي في رواية وترجمتها إلى العربية. دكتور. محمد سعيد رمضان البوطي رجل دين دولي من دمشق، سوريا. ليس روائياً أو كاتباً، ولد في تركيا عام ١٩٢٩ ، ويعرف كعالم في مجال الدين الإسلامي، كما أنه من أشهر العلماء في العالم ويحظى باحترام الكثير من الناس. وبالفعل تحتوي معظم أعماله على محتوى ديني أو شروح أو كتب تحتوي على أمور دينية أخرى. مامو زين هو عمله الروائي الوحيد، لذلك ليس من المستغرب أن يكون العمل مليئاً بالمحتوى والرموز الدينية.

تحكي هذه الرواية قصة الحب المأساوية بين مامو و زين، الشاب الكردي. نفس قصة الحب الأسطورية مثل روميو جولييت من أوروبا وrama سينتا من الهند لا يمكن أن تتفوق على رحلة حب مامو و زين برحلة حبهما المليئة بالمحتوى الروحي والديني الذي يحرسها منذ البداية، حتى الأكراد كتبوا أسمائهم بالحبر الذهبي رمزاً لنقاء الحب وخلوده. رواية مامو زين قصة تدور أحداثها عام ١٣٩٣ م في جزيرة بوتون، تدور أحداث هذه القصة عام ١٣٩٣ م في جزيرة بوتون. جزيرة جميلة في إقليم كردستان المذهل. تقع هذه الجزيرة على ضفاف نهر دجلة، وتمتد بين هضاب التلال الخضراء في شمال العراق، والتي أصبحت الآن جزءاً من تركيا. تُعرف جزيرة بوتون أيضاً باسم جزيرة ابن عمر.

وكان الملك في ذلك الوقت يدعى أمير زين الدين أمير، حيث كان أمير لقب حاكم مستقل في عهد الدولة العثمانية. يُعرف أمير بأنه حاكم استبدادي وثري جدًا. باختصار، بناءً على طلب خادم القصر، لم يوافق أمير على علاقة مامو بالأميرة زين. مامو شاب يعيش في بساطة ومطيع الله تعالى. وكان أيضاً أحد أمناء القصر الذين ساعدوا رئيس الوزراء تاج الدين. وفي الوقت نفسه، الأميرة زين ليست سوى الأخت

الصغرى لأمير زين الدين، وهي ابنة جميلة جداً. من المؤكد أن من ينظر إليها سيعجب بفخامة الأميرة زين وجمالها. كل هذا الجمال يعززه شخصيتها الساحرة وروحها الرقيقة وقلبه الطيب وأخلاقها النبيلة التي تزين جسدها وروحها كلها. بسبب الاختلافات في الطبقة الاجتماعية، انتهت قصة جبهمما بشكل مأساوي وأدت إلى وفاتها.

تعتبر قصة مامو-زين الموصوفة أعلاه مصدر اهتمام المؤلف لجعلها موضوع هذا البحث. القضايا المذكورة أعلاه مناسبة للدراسة مع مفهوم معنى الحياة لفوكتور فرانكل. يوضح فرانكل أنه يتم الاهتمام بإعطاء معنى للحياة الجيدة، من خلال رؤية و اختيار بدائل الحياة المختلفة المليئة بالصراع. يمكن أن تصبح خيارات الحياة التي تحل الصراع ذات معنى من خلال تغيير طريقة التفكير في النظر إلى ظاهرة ما (نورالدين، ٢٠٢١: ٣٩٧). كما جادل فرانكل بأنه "يجب مساعدة الشخص على تطوير نوعية حياته بحيث تكون ذات معنى أكبر". لأنه بالنسبة له فإن الحياة ذات المعنى هي أساس إنتاجية العمل وأهداف الحياة الواضحة وال العلاقات الشخصية الوثيقة واستقرار الشخصية وبواحة السلام والسعادة.

عدد من أبحاث سابقة تكشف عن دراسات في علم النفس الإيجابي، منها: أولاً، البحث المتعلق بـ "مفهوم السعادة من منظور التفسير الأزهري وعلم النفس الإيجابي" لديوبي تافيانا واليدا. يتناول هذا البحث تخليل مصطلحات السعادة، وشخصية السعداء، والجهود الإنسانية لتحقيق السعادة من منظور تفسير الأزهري وعلم النفس الإيجابي (الوليدة، ٢٠٢٣). ثانياً: البحث المتعلق بـ "أصلية السعادة في رواية بوترا سنو (٢٠١١)" لسلمان البحري: دراسة في علم النفس الأدبي" لعبد الباسط وآخرون والذي يناقش شكل أصلية السعادة في رواية بوترا سنو (٢٠١١) لسلمان البحري من منظور نفسي وسلل إنسانية لتحقيق السعادة الحقيقة (باسد وآخرون: ٢٠١٨). ثالثاً، "دراسة علم النفس الإيجابي لمفهوم إيكينغاي لدى الإمبراطور أكيهيتو في مانغا أكيهيتو تينو مونوغاتاري" بقلم أكيلا وآخرين والتي تناقش مفاهيم إيكينغاي الموجودة في الإمبراطور أكيهيتو في مانغا أكيهيتو تينو مونوغاتاري وكيف يرتبط مفهوم إيكينغاي بالسعادة والوديمونية. الصحة النفسية له (هاراب، ٢٠٢١: ٢٠٢١). رابعاً: بحث بعنوان "تحقيق حياة ذات معنى: منظور علم النفس الإيجابي والتضوف الإيجابي" لمحمد نور الدين والذي يهدف إلى شرح كيفية تحقيق حياة ذات معنى لتحسين حياة الفرد كجزء من المجتمع من منظور علم النفس الإيجابي باعتباره أحد ثرثرة تطور في علم النفس الإيجابي. كان علم النفس والتضوف الوضعي نقطة تحول للتصوفية المحافظة (نورالدين، ٢٠٢١).

وقد كشفت عدة دراسات سابقة عن تحليل معنى الحياة في نظرية فيكتور فرانكل، منها: أولاً، البحث المتعلق بـ "معنى الحياة" لـ "ليمات المكرمه" والذي تناول مصادر المعنى في حياة شخصيات سهلة في الرواية "المحبوبة" تأليف علياء مدوح وشخصيات معنى حياة شخصية سهلة (مكرمة، ٢٠١٩). ثانياً، بحث بعنوان "البحث عن معنى حياة شخصية بوکو في رواية Sekai Kara Neko Ga Kieta Nara" للكاتب كاوامورا جينكي: دراسة في علم النفس الأدبي" للكاتب لولوك تريسانينجتياس والذي يستعرض الأسباب التي دفعت بوکو إلى اختيار الموت في النهاية وأثره. فيما يتعلق بعملية البحث عن معنى الحياة التي عاشهها بوکو باستخدام نظرية العلاج بالمعنى لـ فيكتور فرانكل (Tresnaningtyas, ٢٠١٨). ثالثاً، بحث حول "معنى الحياة من وجهة نظر فيكتور فرانكل: دراسة بعد الروحي في العلاج بالمعنى" لجرمان العروسي ورحمة أخريول موخاروم والذي يستعرض مفهوم العلاج بالمعنى الذي صاغه فيكتور فرانكل (العروسي ورحمة، ٢٠٢١).

عدة دراسات سابقة استخدمت نفس الموضوع وهي رواية مامو زين، منها: أولاً، البحث في القيم الدينية في رواية مامو زين لـ عيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي) (Masyhuri, 2018). يتناول هذا البحث أنواع قيم التدين الواردة في رواية مامو زين وعوامل قيم التدين الواردة في رواية مامو زين لـ سعيد رمضان البوطي. وأظهرت نتائج البحث وجود خمسة وعشرين معطيات تتعلق بالأنواع والعوامل المولدة لقيم التدين في رواية مامو زين لـ سعيد رمضان البوطي. ثانياً، بحث بعنوان: المنهج التجريبي في رواية مامو زين لـ رمضان البوطي (دراسة أدبية نـ فسيفساء) ليولا أوكتافيا (أوكتافيا، ٢٠٢٢). يركز هذا البحث على وصف شخصية الشخصية وعلاقتها بالجوانب النفسية للأدب. يتناول هذا البحث العملية الإبداعية/تقنيات الكتابة في رواية مامو زين لـ رمضان البوطي، ويصف العوامل النفسية الكامنة وراء شخصيات الشخصيات باستخدام المنهج المحاكي.

ثالثاً: بحث رهديان فتح حكمي (حكمي، ٢٠٢٣) بعنوان الكلام الإنشاء السلبي في رواية "مو زين" لـ رمضان البوطي (دراسة المعانى). يحتوى هذا البحث على وصف الكلام الإنشاء الذي ورد في رواية المام الزين باستخدام مناهج البحث الوصفي التحليلي. رابعاً، بحث لـ شوفا مفتاح صيده (مفتاح صيده، ٢٠٢١) بعنوان الحب الصوفى بين مو وزين في الرواية "مو زين" قصة حب نبت في الأرض و أينع في السماء" المترجمة لـ رمضان البوطي (دراسة تحليلية موضوعية). يناقش هذا البحث موضوع الحب الصوفى الذى يحدث في الشخصيتين الرئيسيتين وهما مامو وزين، وذلك باستخدام نظرية موضوع الحب الصوفى ربيعة عدوية الذى يتضمن شكلين

من الحب. أولاًً، الحبة التي تتولد من الشهادة لرحمة الله، الحبة بسبب ميل القلب. ثانياً: الحبة التي تتولد من شهادة القلب لوجود كمال الله في كل شيء.

خامساً: البحث المتعلق بالقيم الدينية في رواية "مامو زين" للشيخ د. محمد سعيد رمضان البوثي، التحليل السيميائي لتسارلر ساندرز بيرس (هدایة الله، ٢٠٢١). يهدف هذا البحث إلى تحديد قيمة التدين في رواية مامو زين للشيخ بوثي والتي تنتج سبع قيم دينية تظهر في رواية مامو زين. سادساً: بحث بعنوان "الشخصية الانطوانية للشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوثي (دراسة في علم النفس الأدبي عند غوستاف يونغ)" للكاتب علوان عبد العزيز ويناقش سلوكيات وأسباب وآثار تكوين الشخصية الانطوانية لشخصية خيالية في الرواية (عزيز، ٢٠٢١).

استناداً إلى البحث السابق أعلاه، هناك أوجه تشابه واختلاف مع البحوث التي أجرتها الباحثون الحاليون. وتشترك في عدة دراسات حول نفس الموضوع، وهي دراسة رواية مامو زين لرمضان البوثي. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية الاختلافات من الأساليب وأهداف البحث والأساليب المستخدمة. وفي الوقت نفسه، في هذا البحث، لم يتم العثور على بحث مماثل. في هذا البحث قام الباحث بتجميع تحليل لمعنى الحياة ليكشف عن شكل المعنى لحياة الشخصية الرئيسية وما هي العوامل الكامنة وراء معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين. ولذلك فإن موقف هذا البحث هو تعزيز النظريات في دراسة علم النفس الأدبي، وخاصة منظور علم النفس الإيجابي عند فيكتور فرانكل.

منهج البحث

هذا النوع من البحث هو البحث النوعي الوصفي، وهو البحث الذي يفهم الظواهر التي يتم بعد ذلك وصف نتائج أبحاثها على شكل كلمات ولغة في سياق طبيعي خاص وباستخدام أساليب طبيعية مختلفة. (Moleong, 2016). في البحث المعنون "معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البطحي (تحليل علم النفس الإيجابي عند فيكتور فرانكل)" تم استخدام الأساليب الوصفية النوعية مع نظرية فيكتور فرانكل للكشف عن أشكال معنى حياة الشخصية الرئيسية وما هي العوامل الكامنة وراء معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين بشكل علمي باستخدام كلمات وصفية وسهلة الفهم.

أ- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المواد التي يستخدمها الباحثون للعثور على معلومات حول موضوع البحث.

يتضمن هذا البحث مصادر البيانات الأولية والثانوية على النحو التالي:

١. مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث هو رواية مامو زين لرمضان البوثي المطبع من ١١٧ صفحة، والتي نشرها الناشر بي تي غراميديا بوستاكا أوتاما في عام ٢٠١٩ في جاكرتا.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب والمقالات والمجلاط والأدبيات المتعلقة بنظرية فيكتور فرانكل حول معنى الحياة. مثل كتاب علم النفس الإيجابي لـ د. سونيدي سرمدي، دكتوراه في الطب، الذي يتحدث علم النفس الإيجابي ومعنى الحياة.

ب- طريقة جمع البيانات

أما أسلوب جمع البيانات فهو عن طريق تحليل الوثائق، وهي طريقة لجمع البيانات وتحدف إلى إيجاد المشكلة محل الدراسة. استخدمت تقنيات جمع البيانات في هذا البحث تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات.

١. تقنية القراءة

وتم هذه التقنية من خلال قراءة وملاحظة جمل كل فقرة من رواية مامو زين للكاتب رمضان البوثي.

الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) فرأت الباحثة كل فقرة من رواية مامو زين كاملة.

ب) فرأت الباحثة رواية مامو زين التي تشرح أشكال المعنى في حياة الشخصية الرئيسية في الرواية.

ت) حصلت الباحثة على بيانات حول أشكال معنى الحياة للشخصية الرئيسية في رواية مامو زين.

ث) قرأت الباحثة للمراجع الأخرى ذات الصلة بالبحث.

٢. تقنية الملاحظة

استخدم الباحثة أسلوب تدوين الملاحظات لكتابه البيانات التي تصف الأشكال والعوامل الكامنة وراء معنى حياة الشخصية الرئيسية "مامو زين". فيما يلي الخطوات التي وضعها الباحثون في تقنية تدوين الملاحظات:

أ. سجلت الباحثة بيانات أو أ��واود تتعلق بالأشکال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زین.

ب. قامت الباحثة بتسجيل بيانات أو رموز تتعلق بالأشکال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زین.

ت. قامت الباحثة بتسجيل وترتيب البيانات على شكل فقرة حسب الأشكال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زین.

ج- طريقة تحليل البيانات

وفي أسلوب تحليل البيانات، استخدمت الباحثة منهج علم النفس الإيجابي، وهو نظرية فيكتور فرانكل، التي تهدف إلى تحليل الأشكال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية. استخدمت الباحثة الخطوات التالية:

١. التعرض للبيانات

بعد قيام الباحثة بجمع البيانات، فإن المرحلة التالية هي أن يقوم الباحثة بتقليل جمع البيانات وتصنيف البيانات المتعلقة بالأشکال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زین. وفيما يلي خطوات الباحثة في عرض البيانات:

أ. تقوم الباحثة باختيار البيانات المتعلقة بالأشکال والعوامل الكامنة وراء معنى حیاة الشخصية الرئيسية.

ب. تصنف الباحثة البيانات حسب سياق الأشكال والعوامل الكامنة وراء مغزى حیاة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زین.

٢. تحليل البيانات

وبعد تقليل البيانات، قام الباحثون بتحليل البيانات على أفضل وجه ممكن. وفيما يلي خطوات الباحث في تحليل البيانات:

أ. قامت الباحثة بتحليل البيانات بشكل منهجي، جميع البيانات التي تم تسجيلها وال المتعلقة بالأشکال والعوامل الكامنة وراء معنى الحياة للشخصية الرئيسية في رواية مامو زین استنادا إلى نظرية فيكتور فرانكل لمعنى الحياة.

ب. تصف الباحثة نتائج التحليل ويوضح العلاقة بين نتائج التحليل وعناصر البحث فيما يتعلق بالأشكال والعوامل الكامنة وراء معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين استناداً إلى نظرية فيكتور فرانكل في معنى الحياة في شكل قصة قصيرة.

٣. رسم الاستنتاج

وأخيراً، فإن التقنية التي يستخدمها الباحثة هي استخلاص النتائج. وباستخدام هذه التقنية تستعرض الباحثة البحث عن الأشكال والعوامل الكامنة وراء معنى الحياة لدى الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين استناداً إلى نظرية فيكتور فرانكل حول معنى الحياة. الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ. تقوم الباحثة بتحليل البيانات ووصفها وفقاً لنظرية فيكتور فرانكل لمعنى الحياة للحصول على نتائج البحث بسرد قصير يحتوي على إجابات للأسئلة المبنية على نظرية فيكتور فرانكل لمعنى الحياة.

ب. قامت الباحثة بإعادة فحص نتائج البحث ومدى توافقها مع نظرية فيكتور فرانكل حول معنى الحياة.

ت. تحصل الباحثة على نتائج الأبحاث.

نتائج البحث والمناقشة

في هذا الفصل، سيناقش الباحث أهمية حياة الشخصية الرئيسية والعوامل الكامنة وراءها. الشخصيات الرئيسية التي تركز عليها هذه الدراسة هما مامو و زين وهما الشخصيات الرئيسية والمحركين للقصة. تأكوه مامو و زين هنا شخصيات تواجه مشاكل مختلفة وهي جوهر القصة في هذه الرواية. المناقشة الأولى تدور حول معنى حياة شخصيتي مامو و زين باستخدام وجهة نظر فيكتور فرانكل حول معنى الحياة.

أ. أشكال المعنى في حياة الشخصية الرئيسية

يمكن تحليل عملية اكتشاف معنى الحياة لدى الشخصيتين الرئيسيتين مامو و زين من خلال مكونات أو أشكال معنى الحياة التي تدعم نجاح الشخصية الرئيسية في تغيير التقدير الذي لا معنى له للحياة إلى تقدير ذي معنى، ألا وهو حرية الإرادة، الرضا عن الحياة، اللياقة للحياة، الموقف من الموت، معنى الحياة/معنى الحياة.

١. حرية الإرادة في الشخصية الرئيسية

الحرية جانب مهم وحاجة يرغب فيها كل فرد. تشمل الحرية الظروف التي يكون فيها للأفراد حرية اختيار وتحديد الأشياء التي ستملأ حياتهم (سافييري، ٢٠٢٠: ٩). والحرية المعنية هي الحرية التي تقوم على موقف المسؤولية. كيف يكون لشخصيتي مامو و زين حرية اختيار الخطوات في حياتهما كما في الاقتباس أدناه.

حتى إذا خلا القصر خرجنا متسللين في لباس الرجال وهياكلهم ، ثم نسلس في صفوفهم ولا شك أنهم سيحسبوننا من شباب القصر وغلمانه . وأكبرظن أننا سننجح في الفكرة ، وسيتاح لكل منا أن تجد من بين مختلف شباب هذه الجزيرة الواسعة الأطراف من يروقها ويعجبها " (MZ: ١٤)

هذه هي الخطوة الأولى التي اختارتها الأميرة زين وبوري سيتي لبدء قصتهما. قرار زين المتهور كان نابعاً من إدراكيهما لجماهما الذي لا يضاهي. بسبب جمالهما الذي تم خلقه كجوهرة ذات جودة، لم يعيش زين وسي إلا خلف أسوار القصر العالية، لقد تم عزهما، ولا يسمح لهما بالخروج ومقابلة رجال ليسوا من المحارم. يريد زين وسي أن يكونا مع شباب مماثلين، ولا يريدان رفض الكثير من الشباب الذين يحبونهما بسبب عدم توافقهما. لهذا السبب يشعرون أنه يتبعن عليهم أن يجدوا لأنفسهم الرجل المناسب ليكون معهم في المستقبل.

٢. الرضا عن الحياة في شخصيات مامو و زين

الرضا عن الحياة هو شكل من أشكال المعنى في الحياة. الرضا عن الحياة هو تقييم الشخص للحياة التي يعيشها (زهر الدين وأمالي، ر.: ٢٠١٤)، ومدى قدرة الشخصيتين مامو و زين على الاستمتاع والشعور بالرضا في الحياة من جميع الأنشطة التي قاما بها.

نظر تاج الدين ومامو إلى الحواتم الموجودة في أيديهما مرة أخرى. لقد لاحظوا كل منحني الخاتم، الذي تألف بشكل جميل. نعم، المالكون هم بالتأكيد أشقاء الأمير زين الدين الأصغر. (MZ: 23)

شعر تاج الدين ومامو بالرضا والارتياح والسعادة أيضاً بكشف اللغز الذي كان يثير قلقهما لأنهما أدركوا أن الخاتم الذي كانوا يرتدانه يحمل اسمي أميرتين من بوتونهما ستي وزين. بالنسبة إلى مامو، أصبح الكشف عن هذا اللغز شعلة أحرقت القش في روحه، واحترق وجعلت قلبه ينبض بشكل أسرع. بدت روح مامو ضائعة بعد تلقي التوجيه. على الرغم من انتقادها لحقيقة أن زين كان بعيداً عنه وحقيقة أن مامو لم يتمكن من الالقاء والاتكاء على ذراعي زين. ومع ذلك، أحب مامو خسارته وكان لا يزال راضياً لأن نيته مقابلة أميرة بوتون قد أتت بشارتها.

٣. صالح للحياة لشخصيتي مامو و زين

استحقاق الحياة هو تقييم الفرد لحياته، ومدى شعور الفرد بأن ما مر به في حياته هو شيء طبيعي، فضلاً عن كونه معياراً له حول لماذا تستحق الحياة أن نقاتل من أجلها. (ديوي وحرقيا، ٢٠١٤: ٣٣٠). ملائمة الحياة هي جزء من نظرة مامو و زين للحياة، سواء شعروا أن الشيء الذي يعيشونه مناسب أم لا تعتقد مامو أنها لا تزال تستحق أن تكون جنباً إلى جنب مع زين، على الرغم من أنها تتمتع بعطف وتعاطف ابنة تنظر إلى الجميع على قدم المساواة. مثل الرسالة التي تركها مامو مع هايلانة.

... غير أن سهام الحب طائشة .. لم تكن تفرق يوماً ما بين فؤاد مسكين وأمير ، وهو اليوم لا يتطاول إلى مركز ليس أهلاً له، ولكنه يتطلع إلى عطف من شأن الامراء أن يشملو به عامة الناس ، وحسبه من هذا العطف أن تخطريه على بالك بين وقت وآخر .. وأن تسامي عن حاله ولواعجه بين الفينة والأخرى" (MZ: 36) يعتقد مامو أنه إذا كان شخص ما لا يزال لديه ضمير، فسوف يكون دائماً رحيمًا للأشخاص الذين تخته. حتى لو كانت أميرة، جمالها معروف في جميع أنحاء شبه جزيرة بوتون. جمال القلب الطيب واللطيف، بحيث يجتمع في داخلها جوهر كل رموز الجمال والأناقة والرق.

٤. المواقف من الموت في شخصيتي مامو و زين

الموقف من الموت هو كيف ينظر الشخص إلى الموت ويستعد لمواجهة الموت. إن الأشخاص الذين لديهم معنى للحياة سوف يجهزون أنفسهم بفعل الخير، حتى أنهم عندما يواجهون الموت يشعرون بأنهم مستعدون لمواجهته (زهر الدين وأماليا، ر..: ٢٠١٤).

معاناة بعد معاناة طالت مامو و زين حتى استنزفوا لحمهما و عظامهما. كما أن معاناة حجب المشاعر التي لا يمكن جمعها تستنزف جمال الأميرة زين وتؤدي إلى تأكل جمال مامو.

"هلا قعدت تصير مثلبي ، إلى أن ينوب الجسم في بوتقة الحشا ، وتتلاشى المادة في ضرام الروح؟ إذا لبدلت منك هذه الحقيقة الأرضية بروح القدس والخلود ، ولعادت روحًا صافية في كأس شفافة من التمور . وإذا أمكنك أن تعانق هذا اللهب من دون احتراق وأن تقلب في جنباته من غير اكتواء" (MZ: 62)

الاقتباس أعلاه هو أحد رثاء الزين كل ليلة. لا يستطيع الزين أن يعني أمه إلا معاً، الشموع والفراشات وكل ما يراه. الفراغ في قلبه لعدم قدرته على التواجد مع حبيته جعل زين يستسلم ويعيش حياة خالية من الحماس كما كان من قبل. أدرك زين أن هذا هو بالفعل المصير الذي تم تحديده له. لقد شعر أنه من الأفضل

أن ينتظر بصير المصير الذي سيواجهه في المستقبل حتى يأخذه الموت. بالنسبة لزين، عندما يصل الإنسان إلى مرحلة الموت، فإن الشيء الوحيد الذي يمكنه الطيران بحرية هو روحه بينما تتحطم جسده على الأرض.

٥. معنى الحياة لشخصيتي مامو و زين

معنى الحياة هو الأشياء التي تعتبر مهمة، وتشعر بأنها ذات قيمة، ويعتقد أنها حقيقة، ويمكن استخدامها كأهداف للحياة (ريسواري، ٢٠١٨: ١٩). يمكن للبشر العثور على معنى الحياة في كل جانب من جوانب حياتهم، بما في ذلك عند تجربة المعاناة التي تشمل الشعور بالذنب والألم وحتى الموت.

في رواية مامو زين، معنى الحياة الذي سنراه هو معنى حياة الشخصيتين مامو و زين نفسيهما. معنى الحياة الذي سيتم العثور عليه هو معنى انتظار مامو و زين ليتحدا ليصبحا زوجاً أبدياً من العاشق. للعثور على معنى حياة الشخصيتين مامو و زين، سنتعرف أولاً على المعنى الذي يحتويه النص فيما يتعلق بما يدفع أو يحفز مامو و زين على تحمل معاناتهم بصير. فيما يلي مقتطف من البيانات التي تقدم لحة عامة عن معنى حياة مامو و زين.

المعنى النهائي لحياة مامو و زين هو اتحاد الأرواح في العالم الأبدى وإقامة الحب تحت رعاية الله تعالى. "... معاذ الله أن نقيم عرسنا إلا في تلك الرحاب التي تنتظرنـا ، وحاشـا أن يجـمعـنـا إلا مـولـيـ قـلـوبـنـا وـخـالـقـ أـرـواـحـنـاـ هـاـ هوـ ذـاـ ... لقد زـينـ منـ أـجـلـنـاـ جـنـانـ ، رـوـضـاتـهـ ، وـجـمـعـ لـنـاـ فيـ جـنـبـاتـهـاـ قـلـوـمـنـاـ ، وـيـسـتـعـلـمـونـ لـلـقـائـنـاـ . إنـ هـنـالـكـ المـيـعـادـ الأـكـبـرـ لـنـاـ فيـ ظـلـ رـحـمـتـهـ رـحـيقـ حـبـنـاـ ، وـسـيـسـعـدـنـاـ إـذـ ذـاكـ مـجـتـمـعـنـ بـرـؤـيـةـ وـجـهـهـ .. سـيـسـيـسـيـاـنـاـ ماـ ذـاقـنـاـ مـنـ أـوـصـابـ هـنـهـ الدـنـيـاـ وـآـلـهـاـ ، وـسـيـسـمـحـ عنـ وـجـهـنـاـ قـتـامـ الدـمـوعـ وـالـزـفـرـاتـ ، وـسـيـجـبـرـ كـسـرـنـاـ ، وـيـحـوـيـ بـؤـسـتـاـ .." (MZ: 107)

ب. العوامل المؤثرة وراء معنى حياة الشخصية الرئيسية

إن مفهوم معنى الحياة واسع جدًا ومجرد (صافيتري، ٢٠٢٠: ١٩). إن وجهة نظر الجميع حول ما يجعلهم سعداء وذات معنى في العالم ليست هي نفسها. الثروة والمنصب والصحة والوئام العائلي والسلطة وعوامل أخرى ليست بالضرورة مقياساً لسعادة شخص ما. هناك أشخاص يشعرون بالرضا عندما يتمكنون من تحقيق أحلامهم، وهناك أيضاً أشخاص يفضلون قبول مصيرهم في الحياة بصدق.

١. الوضع الاجتماعي

الحياة الاجتماعية والوضع الاجتماعي لها علاقة كبيرة بمعنى حياة الشخص. لأن معظم قرارات الحياة تعتمد على الوضع الاجتماعي أو الظروف. في قصة مامو و زين، الوضع الاجتماعي له تأثير كبير على حياتهم. انطلاقاً من اختلاف الأوضاع الاجتماعية بين مامو و زين، فإن هذه إحدى المشكلات الأساسية في حياته. ومع ذلك، رغم ذلك، كانت الخلفية الاجتماعية لmmo وزين أيضاً عاملاً في القرار الذي كان بداية مشاكل التسجيل، والذي كان أيضاً سبباً لقاء هذين الشخصين. كما في الاقتباس التالي الذي يوضح خلفية الأميرة زين.

ولم يكن قصره الذي كان يرى من بعيد كأنه برج هائل ، كقصور بقية الأمراء من أمثاله، وإنما كان آية من آيات الفن والإبداع .. كان منتهياً إلى أقصى حد في البذخ المبذول لتصميمه وتشييله وإقامة أجنبها. ولم تكن في داخله أجواء وقوعان فاخرة فحسب، وإنما كان يزدان أيضاً بمتحف: تضم مختلف العجائب والنواذر وأنواع المجوهرات الغربية والفارخة! (MZ: 10)

ولم تكن هاتان الشقيقتان سوى أختين للأمير زين الدين ، كان اسم كبراهما (ستي) وكانت بين البياض الناصع والسمرة الفتاتة وأما الصغرى واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال على أن اليد الإقية. (MZ: 11)

٢. نشأة شعور غريب

لا يمكن تخيل رعشة القلب عندما يكون الله هو الذي لعب دوراً فيها. وكذلك ما حدث بين الأميرة ستي والأميرة زين وكذلك تاج الدين ومامو. وفي حفل الربيع ظنوا أنهم فشلوا في تحقيق أهدافه وغاياته. واتضح أنه في نهاية رحلتهم، قدر الله لهم لقاءً لا مفر منه، ولقاءً أصبح بداية قصة كل إنسان.

"عسى أن يكون هذان الشابان اللذان لا يبدو فيهما شيء من كثافة الدنيا؟؟ العلهم ما ملكان نزلا من سماحكم للمشاركة في هذا العيد؟؟ أم هما تؤمنان بهذه الطبيعة الخلابة... جسدتهما في مظهر هذين الشابين هدية إلينا وشكراً لا حتفانها بها؟؟ أو لقد كان لهم في الواقع أن يعجبوا كل ذلك" (MZ: 17)

.. فإن فيكما الشابين لم يكونا سوى الأميرتين ستي وزين (MZ: 17)

عائدين إلى بيورthem ، وقد انحازت الأميرتان في سيرهما إلى طريق بعيدة قليلاً عن زحام أولئك النساء اللواتي امتنحن مع الرجال في ذلك الطريق ، حدث أمر ... فقد انتبهت الأميرتان إلى أن فتاتين من بين ذلك الحشد تقبلان نحوهما في خطى متعرجة ووجهين مشدوهين ! فأحرجتا. (MZ: 17)

اقتربت منهما ستي وزين، اللذان كانا فضوليين بشأن الفتاتين، فلاحظوهما كما هو موضع في الاقتباس

التالي.

٣. هوية الشخصية الرئيسية

تصبح شخصية الشخص خلقيّة متكاملة لمعنى حياته. ستؤثر شخصية الشخص المتأصلة بشكل كبير على كيفية اتخاذه للقرارات أو اتخاذ الخطوات في حياته. وبحسب سليغمان (في الوليدة، ٢٠٢٣: ٦٦)، فإن تطور شخصية الإنسان الكاملة نتيجة عيشه حياة ناجحة هو علامة على تكوين السعادة. تؤثر عملية الحياة من الطفولة إلى البلوغ على العقلية في الاستجابة لمشاكل الحياة وكيف يشكل الفرد سعادته. وهذه الشخصية ليست فقط من حيث الطبع والصفات والسلوك ولكن أيضًا من حيث الجسمانية.

تصبح شخصيات الشخصيتين مامو و زين إحدى الخلفيات التي ستؤثر فيما بعد على مدى ملاءمة كل منهما للآخر، سواء من حيث الشخصية أو من حيث الملاءمة الجسدية. من حيث الوضع الاجتماعي، مامو و زين مثل السماء والأرض. لكن عندما ننظر إلى شخصيات بعضنا البعض، سنجد أين يقع الملاءمة أو الملاءمة بين مامو و زين. فيما يلي الاقتباسات التي تظهر خلقيّة شخصية مامو و زين.

وأما الصغرى وأسمها (زين) (فقد كانت وحدتها البرهان الدال على أن اليد الإلهية. قادرة على خلق الجمال والفتنة في مظهر أبدع من أختها وأسمى. كانت هيفاء بضة ذات قوام رائع ، قد ازدهر في بياضها الناصع حمرة اللهب ، ذات عينين دعجاوين أو دععهما الله كل آيات الفتاك واللطف التي تتسامى على التعبير. (MZ: 11) وكانت لها إلى ذلك كله رقة عجيبة في روحها ، وخفة متناهية في دمها. فكانت في مجموعها خلاصة لأروع أمثلة المال والخفة واللطف. (MZ: 12)

٤. المعاناة ممو وزين

من المؤكد أن كل شخص لديه عوامل تقف وراء موافقه أو سلوكه الحالي. رد فعل مامو و زين على الموت أو الموت هو نفسه تقريبيًا. كلاهما يستسلمان لله ويعيدان دائمًا كل مشاكلهما ومعاناتهم إلى الله. فإذا استسلم الزين وانتظر بفارغ الصبر أن تتحرر الروح التي بداخله. لذا، على عكس مامو، لم يستطع الانتظار حتى يحين الوقت لتطير الروح بحرية مع الأبدية الحقيقة.

ولذلك فإن الموقف الذي عبر عنها مامو و زين هي نتيجة لكل المعاناة التي مروا بها في حياتهم. في هذه الحياة، كل ما يحدث له سبب ونتيجة أو يكون هناك تبادل. والمعاناة التي عاشها مامو و زين هي العامل

الأساسي في موقف مامو زين في مواجهة المشاكل والتعامل مع وفاته. وفيما يلي اقتباسات من المعاينة أو المشاكل التي حلّت بـمـامـوـ زـينـ.

واما مـمـوـ فـإـنـ اـنـقـشـاعـ الحـقـيـقـةـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـهـ ماـ لـبـثـ أـنـ أـضـرـمـ جـنـوـةـ نـارـهـ وـزـادـ فـيـ دـقـاتـ قـلـبـهـ ،ـ وـكـانـمـاـ كـانـتـ رـوـحـهـ قـبـلـ ذـلـكـ تـائـهـةـ عـنـ الطـرـيقـ الـذـيـ اـهـتـدـتـ إـلـيـهـ ،ـ ضـالـةـ عـنـ النـدـاتـ الـتـيـ شـغـفـتـ بـهـاـ (MZ: 24)

ولـكـنـ مـمـوـ لـمـ يـكـنـ يـبـدـوـ عـلـيـهـ أـنـ يـعـيـ شـيـئـاـ مـاـ يـقـولـهـ تـاجـ الدـيـنـ ،ـ فـقـدـ كـانـ وـاضـحـاـ أـنـهـ كـانـ يـقـاسـيـ آـلـاـمـاـ عـنـيفـةـ جـلـيـةـ فـيـ خـفـقـاتـ قـلـبـهـ الـظـاهـرـةـ وـعـيـنـيـهـ الـمـخـصـلـتـيـنـ.ـ كـانـ الـأـسـمـ الـوـحـيـدـ الـذـيـ يـرـدـدـهـ هـوـ "ـ زـينـ"ـ وـكـانـ الشـيـءـ الـوـحـيـدـ الـمـنـتـبـهـ إـلـيـهـ هـوـ الـخـاتـمـ الـذـيـ فـيـ يـدـهـ .ـ (MZ: 24)

5. روحانية الشخصية الرئيسية

أـحـدـ الـعـوـاـمـلـ الـتـيـ تـؤـثـرـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـحـيـاـةـ فـيـ عـلـمـ الـنـفـسـ الـإـيجـابـيـ هـيـ الـرـوـحـانـيـةـ/ـالـتـدـيـنـ،ـ لـمـ لـهـ مـاـ تـأـثـيرـ كـبـيرـ عـلـىـ زـيـادـةـ الـمـشـاعـرـ الـإـيجـابـيـةـ.ـ وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ،ـ يـرـتـبـطـ الـتـدـيـنـ بـالـقـضـاـيـاـ الـإـلهـيـةـ.ـ وـكـجـزـءـ مـنـ الـرـوـحـانـيـةـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـدـيـنـ عـلـىـ أـنـ يـوـفـرـ الـأـمـلـ وـالـمـعـنـىـ لـلـإـنـسـانـ (ـالـوـلـيـدـةـ،ـ ٢٠٢٢ـ:ـ ١٥٩ـ).ـ غالـبـاـ مـاـ يـسـاءـ فـهـمـ حـقـيقـةـ أـنـ الـجـسـدـ مـاـ هـوـ إـلـاـ مـظـهـرـ مـظـاهـرـ الـرـوـحـ،ـ وـأـحـيـاـنـاـ الـرـوـحـ الـتـيـ يـحـرـكـ جـوـهـرـهـاـ الـجـسـدـ.ـ وـإـذـاـ كـانـتـ حـرـكـةـ الـنـفـسـ مـرـكـزـةـ أـكـثـرـ عـلـىـ كـلـ مـاـ هـوـ مـادـيـ وـجـسـدـيـ،ـ فـإـنـاـ تـمـيلـ إـلـىـ الـامـتـلـاءـ بـالـحـزـنـ وـالـفـرـاغـ.

مـثـلـ مـامـوـ وـ زـينـ،ـ عـنـدـمـاـ تـصـبـحـ رـحـلـةـ رـوـحـ مـامـوـ وـ زـينـ تـرـكـرـ بـشـكـلـ مـتـزـاـيدـ عـلـىـ الـأـشـيـاءـ الـمـنـعـالـيـةـ،ـ سـيـشـعـرـونـ بـالـسـعـادـةـ وـالـسـلـاـمـ بـشـكـلـ مـتـزـاـيدـ.ـ يـرـىـ أـفـلـاطـونـ أـنـ تـقـدـمـ الـنـفـسـ نـحـوـ الـسـعـادـةـ لـاـ بـدـ أـنـ يـنـتـجـ عـنـهـ مـاـ هـوـ خـارـجـ الـإـنـسـانـ،ـ أـلـاـ وـهـوـ الـقـيـادـةـ وـالـإـتـحـادـ مـعـ الـإـلـهـ.ـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ،ـ وـبـحـسـبـ مـاـ عـاـيـشـهـ مـامـوـ وـ زـينـ،ـ فـإـنـهـمـاـ يـعـقـدـانـ أـنـهـ مـنـ الـمـسـتـحـيلـ الـعـثـورـ عـلـىـ السـعـادـةـ الـمـطـلـقـةـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ.ـ وـالـسـبـبـ هـوـ أـنـ الـرـوـحـ وـالـجـسـدـ مـتـحـدـانـ فـيـ جـسـدـ قـدـرـ بـمـصـالـحـ مـخـتـلـفـةـ وـمـخـتـلـفـةـ.ـ وـهـذـاـ يـشـعـرـ الـإـنـسـانـ بـذـرـوـةـ السـعـادـةـ بـعـدـ وـجـودـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ (ـالـوـلـيـدـةـ،ـ ٢٠٢٣ـ:ـ ٥٣ـ).ـ فـيـمـاـ يـلـيـ اـقـبـاسـ يـصـفـ اـسـتـسـلـامـ مـامـوـ وـ زـينـ لـهـمـ.

قال لـزـينـ بـصـوـتـ خـافـتـ مـتـقـطـعـ،ـ وـعـيـنـاهـ تـرـيـغـانـ فـيـ وـجـهـهـاـ:

"ـلـقـدـ كـنـتـ لـيـ نـعـمـ الـدـلـلـيـلـ

فـأـجـابـتـ :ـ "ـ لـقـدـ كـنـتـ لـيـ نـعـمـ الـخـلـيلـ..ـ

فـقـالـ :ـ "ـ أـنـتـ نـعـمـ السـبـيلـ إـلـىـ رـبـيـ..ـ

فـأـجـابـتـ"ـ :ـ أـنـتـ نـعـمـ السـرـاجـ لـرـوـحـيـ ..ـ

فـقـالـ :ـ "ـ أـنـتـ نـورـ فـؤـادـيـ..ـ

فَجَابَتْ " : أَنْتَ إِنْسَانٌ عَيْنِي ..

فَقَالَ : " أَنْتَ سَلَطَانٌ رُوحِي " .

فَجَابَتْ : " أَنْتَ قِبْلَةٌ نَفْسِي ... (MZ: 105)

قمة روحانية مامو و زين هي مناجاة الحب، وهي شكل من أشكال التعبير عن معنى الحياة لكتلهم. بالنسبة لممو، الذين هو الدليل على أن الله أعطاه طريقاً إلى ربه، وبالنسبة لزين، مامو هو حبيبه الذي يستخدم كتوجيه لروحه إلى ربه. إنه لأمر حميم حقاً إظهار الحب بينهما.

الخلاصة والاقتراحات

الخلاصة

استناداً إلى بيانات الرواية مامو زين لرمضان البطحي والتي قام الباحثون بتحليلها وعرضها، تم التوصل إلى نتائجتين.

١. تحليل معنى حياة الشخصيات الرئيسية مامو و زين من خلال أشكال معنى الحياة التي تدعم نجاح الشخصيات الرئيسية في تغيير تقديرهم الذي لا معنى له للحياة إلى تقدير ذاتي معنى. ومن أشكال معنى الحياة من الشخصيات الرئيسية، وهي حرية الإرادة للشخصية الرئيسية، الرضا عن الحياة في شخصيات مامو و زين، صالح للحياة لشخصيتي مامو و زين، المواقف من الموت في شخصيتي مامو و زين، معنى الحياة لشخصيتي مامو و زين.
٢. تشمل العوامل وراء معنى حياة الشخصيات الرئيسية، وهما مامو و زين، الوضع الاجتماعي، ونشأة شعور غريب، وهوية الشخصية الرئيسية، والمعاناة ممو و زين، وروحانية الشخصية الرئيسية.

الاقتراحات

من المتوقع أن يشكل البحث في موضوع معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوشي (تحليل علم النفس الإيجابي عند فيكتور فرانكل) إضافة إلى الأدبيات في مجال علم النفس الإيجابي، وخاصة وجهة نظر فيكتور فرانكل. ويمكن أن يكون هذا البحث بمثابة مقارنة لباحثين آخرين في إجراء أبحاث مماثلة. ويأمل الباحثون أيضاً أن يتمكن القراء من توسيع رؤيتهم لنظرية علم النفس الإيجابي، وخاصة منظور فيكتور فرانكل، من خلال هذا البحث، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الأبحاث باستخدام هذه النظرية.

المراجع

اكتافيا، يولا. (٢٠٢٢) الملحية الإبداعية في رواية ممو زين لرمضان البوطي (دراسة أدبية نفسية) الخليلية، أفعدة. (٢٠١٩) القصة القصيرة "كرامة" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية نفسية لفيكتور فرانكل) المكرمة، زعيمة. (٢٠١٩) صور معنى الحياة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند فيكتور فرانكل)،

مالك، محمد المشهوري. (٢٠١٨) القيم الدينية في رواية مامو زين لسعید رمضان البوطی (دراسة تحلیلية في علم الأدب الاجتماعي)

حكمي، رحديان فتح. (٢٣٢٠). الكلام الإنماء السلاجي في رواية ممو زين لرمضان البوطي (دراسة علم المعانى)

مفتاح السعيدة، صفا. (٢٠٢١). الحب الصوفي بين ممو وزين في الرواية "مو زين قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء" المترجمة لم رمضان البوطي (دراسة تحليلية موضوعية)

Anggola, J. J. (2020). *Dampak Ijime Terhadap Tokoh Utama Dalam Film Stand By Me Doraemon Karya Takashi Yamazaki Dan Ryuichi Yagi Kajian Psikologi* <http://eprints.undip.ac.id/80904/>

Arroissi, J., & Mukharrom, R. A. (2021). Makna Hidup Perspektif Victor Frankl. *Universitas Darussalam Gontor Ponorogo*, 20(1), 112.

الانطوانية للشخصية الرئيسية في الرواية" ممو زين" لرمضان البوطي (دراسة تحليلية نفسية أدبية). (2020). (Doctoral dissertation, UIN SMH BANTEN).

Basid, A., Basri, H., & Ngarifah, I. (2011). Autentisitas Kebahagiaan dalam Novel "Putra Salju" (2011) Karya Salman El-Bahry: Kajian Psikologi Sastra. 123–139.

Dananier, N. (2020). *KAJIAN NAFS DALAM AL-QURAN SERTA IMPLEMENTASINYA DALAM KONSEP BIMBINGAN DAN KONSELING ISLAM*. Al-Mabsut: Jurnal Studi Islam dan Sosial, 14(2), 111-120.

Dewi, A.A. Sagung dan David H.Z. (2014). *Jurnal Psikologi Udayana. Kebermaknaan Hidup pada Anak Pidana di Bali*. 1(2), 322–334.

Frankl, Viktor E. 2010. *The Feeling Of Meaninglessness*. Marquette University Press.

Halim, J., Kusuma, P., Patihan, P., & Permai, K. (2022). *MAKNA KEBAJIKAN DALAM NOVEL KONTRAK UNTUK RI-2 KARYA TRI BUDHI SASTRIO*. 4(1), 10–12.

Harahap, A. B. S., Lusiana, Y., & Widodo, H. (2021). Kajian Psikologi Positif Konsep Ikigai pada Kaisar Akihito dalam Akihito Tennou Monogatari. *J-Litera: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Dan Budaya Jepang*, 3(1), 29. <https://doi.org/10.20884/1.jlitera.2021.3.1.4115>

Maysitoh, M., & Fitriani, D. (2017). Kebermaknaan Hidup Perempuan Korban KDRT: Konsep Psikologis dan Faktor yang Melatarbelakanginya. *SCHOULID: Indonesian Journal of School Counseling*, 2(3), 54.

Mursadi, D., & Kartikasari, R. D. (2023). Analisis Tokoh Utama pada Naskah Drama Bapak Karya Bambang Soelarto dengan Pendekatan Eskpresif. *Prosiding Samasta*.

- Nurdin, M. (2021). Meraih Meaningful Life: Perspektif Psikologi Positif Dan Tasawuf Positif. *Proceeding of The 1st Conference on Strengthening Islamic Studies in the Digital Era (FICOSIS), 1*, 386–401.
- Reswari, M., Studi, P., Bahasa, P., Sastra, D. A. N., Magister, P., Keguruan, F., Ilmu, D. A. N., & Dharma, U. S. (2018). *MAKNA HIDUP TOKOH UTAMA DALAM NOVEL RINDU DAN SUNSET & ROSIE KARYA TERE LIYE*.
- Risa, A., Argo, B., & Kristiana, I. F. (2014). *KEBERMAKNAAN HIDUP MANTAN PUNKERS : STUDI KUALITATIF FENOMENOLOGIS*. 13(1), 93–101.
- Samsara, A., & Jiwa, L. (2020). *Mengenal Psikologi Humanistik* disusun oleh. 1–97. <http://taniaarpa.com>
- Sadewo, Rahmad Aden. (2023). *Kebermaknaan Hidup Prespektif Logoterapi Viktor E. Frankl Pada Kehidupan Para Habaib (Studi Kasus Pada Habaib Di Kota Pasuruan)*. (Skripsi, Fakultas Psikologi, UIN Mailana Malik Ibrahim: Malang).
- Safitri, A. (2020). *KEBERMAKNAAN HIDUP (MEANING OF LIFE) PADA SINGLE PARENT YANG DISEBABKAN KEMATIAN PASANGAN*. (Skripsi Fakultas Psikologi, Universitas Bosowa: Makassar).
- Sarmadi, Dr. Sunedi. 2018. *Psikologi Positif*. Yogyakarta: Titah Surga.
- TRESNANINGTYAS, L. (2018). *PENCARIAN MAKNA HIDUP TOKOH BOKU DALAM NOVEL SEKAI KARA NEKO GA KIETA NARA KARYA KAWAMURA GENKI: KAJIAN PSIKOLOGI SASTRA* (Doctoral dissertation, Universitas Gadjah Mada).
- Walida, D. T. (2023). *Konsep Kebahagiaan Perspektif Tafsir Al-Azhar dan Psikologi Positif* (Doctoral dissertation, Institut PTIQ Jakarta).
- Zaharuddin, Z., & Amaliyah, R. (2014). Efektivitas Muhasabah Dalam Proses Pencapaian Makna Hidup Pada Santri Kelas Xi Jurusan Ips Madrsah Aliyah Pondok Pesantren Al-Ittafaqiyah Indralaya Kabupaten Ogan Ilir. *Jurnal Ilmu Agama: Mengkaji Doktrin, Pemikiran, dan Fenomena Agama*, 15(2), 65–78.